

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

توجب بناءهما .

وهذا تمسك باستصحاب الحال وهو من أضعف الأدلة والمعتمد عليه ما قدمناه .
وأما الجواب عن كلمات الكوفيين أما قولهم الدليل على أنهما اسمان دخول حرف الجر
عليهما في قوله .

(ألت بنعم الجار يؤلف بيته ...) .

وقول بعض العرب نعم السير على بئس العير وقول الآخر وا ما هي بنعم المولودة فنقول
دخول حرف الجر عليهما ليس لهم فيه حجة لأن الحكاية فيه مقدرة وحرف الجر يدخل مع تقدير
الحكاية على ما لا شبهة في فعليته قال الراجز .

(وا ما ليلي بنام صاحبه ... ولا مخالط الليان جانبه)